

**تحليل الأسئلة الإمتحانية لمواد قسم اللغة العربية
على وفق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم**

المدرس

ضرغام سامي عبد الامير

المدرس

إقبال كاظم حبيتر

جامعة القادسية - كلية التربية

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد ٧ - العدد ٣ - السنة ٢٠١٤

تحليل الأسئلة الإمتحانية لمواد قسم اللغة العربية على وفق

نموذج مارزانو لأبعاد التعلم

المدرس

ضرغام سامي عبد الامير

المدرس

إقبال كاظم حبيتر

جامعة القادسية - كلية التربية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحليل الأسئلة الامتحانية للمواد الاختصاص لقسم اللغة العربية وفق أنموذج مارزانو لإبعاد التعلم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

ان أسئلة الامتحانية للمراحل الدراسية الأربع ، قد ركزت على مهارة التذكر بالمرتبة الأولى، وجاءت مهارة المقارنة بالمرتبة الثانية، فيما جاء بالمراتب الاخيرة (التاسعة والعاشرة) مهارتي الاستدلال ومهارة التوسع. استنتج الباحثان إن واضعي أسئلة الامتحانات النهائية ركزوا بشكل كبير جداً على مهارات التذكر، والتمثيل، والمقارنة، والتصنيف ، ولم يراعوا الموازنة بين القدرات العقلية لأنموذج مارزانو لأبعاد التعلم .

مشكلة البحث :-

إن مشكلة تحليل الأسئلة وبنائها مشكلة راودت المختصين دوماً نتيجة الحاجة الماسة لاستعمالها في المجالات العلمية والتطبيقية ولقد استطاعت الدول المتقدمة تجاوز هذه المشكلة بواسطة بناء الاختبارات الخاصة بها والعمل المتواصل على تطويرها بينما اعتمدت الدول العربية على خبرات الدول المتقدمة وإدخال التغيرات عليها

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٧ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٤

بالدراسات الميدانية ، وهنا تبرز مشكلة البحث الحالي على إنها مشكلة أساسية في مجال الفروق الفردية متمثلة في أسئلة تستوعب المجال الذي أعدت من اجله وتكون مناسبة لاستعمالاتها في البيئة العراقية وهذه عملية تحتاج إلى الكثير من الدراسة والتحليل لبيان الطريق في فهم الفروق الفردية بين الطلبة في الجوانب المختلفة في التكوين العقلي وتوجيه الطلبة نحو الأنشطة التي تناسب قدراتهم العقلية (العمرواني ١٩٩٨م :ص١)، وتتجاوز الأسئلة كونها جملاً يستفهم بها عن أمور معينة ، فهي مشيرات تتطلب عمليات عقلية وتعبيرية، وتلقى اهتماماً خاصاً من قبل الباحثين لما تؤديه من وظائف مهمة في العملية التعليمية، والأستاذ الجيد هو الذي يجيد صياغة الأسئلة وطرحها ، ويجيد التنوع في الأسئلة الاختيارية ما بين أسئلة حقائق، وأسئلة استنتاج أو أسئلة تتطلب قدرات عقلية دنيا، وأسئلة تتطلب قدرات عقلية عليا (التل ومحمد فخري ١٩٨٩ :ص ٢٧٣)، ولكن ما وجده الباحثان من خلال إطلاعهما على العديد من البحوث التي أجريت على الأسئلة التعليمية سواء تلك التي يطرحها الأساتذة في محاضراتهم أم تلك الأسئلة الامتحانية لاحظا إن أغلب الأسئلة تقع في المجال المعرفي وفي أدنى مستوياته (مستوى التذكر) وتهمل المستويات التعليمية الأخرى .

ومن هنا كانت رغبة الباحثين في تحليل الأسئلة الامتحانية بعد تصنيفها في المهارات الخاصة بأنموذج مارزانو أسهاماً منهما في عملية تحليل تلك الأسئلة الامتحانية وتطويرها لتحقيق الغايات والأهداف المنشودة منها.

أهمية البحث:

التربية أداة المجتمع ووسيلة في تكوين المواطن الصالح الذي يتمتع بالتكيف والانسجام مع نفسه، ومع مجتمعه ، وهي التي تشعر الإنسان بكرامته وحرية واستقلاله وتحميه من الشعور بالسخرية والاحتقار والضياع وبالتالي من النزوع إلى الانسحاب والانطواء (الرواجيه ٢٠٠٠م :ص ١٠٦)

وتشهد التربية العلمية اهتماماً محلياً وعربياً وتطوراً مستمراً نحو الافضل لمواكبة خصائص العصر العلمي والتكنولوجي وهناك اكثر من اشارة وردت في القرآن الكريم تؤكد دور التربية في الحياة فقد وصف الله تعالى الرسول الاعظم (ﷺ) بالخلق العظيم الذي هو اعلى سمة من سمات التربية ، فقال تعالى : (وانك لعلی خلق عظیم) ❖ . اي

• القلم – الاية ٤

ادب عظيم يتضمن الحياء والعفة والشجاعة والكرم والحلم الى غير ذلك من الصفات التربوية (الدمشقي ١٩٨٥م :ص ٤٠٢).

مما لاشك فيه إن عملية التعليم والتعلم تتبع في الحياة الدنيا قبل الآخرة ، وان أول أمر للنبي (ﷺ) قوله تعالى:(أقرا باسم ربك الذي خلق)❖ ، (لبدة ٢٠٠٩م:ص١) فمنذ أن خلق الله تعالى ادم عليه السلام ووهبه عقل إنساني، قال تعالى:(وإذا قال ربك للملائكة أني جاعل في الأرض خليفة)❖❖ فجاءت منزلة الإنسان منزلة الاستخلاص منذ أن هبط إلى الأرض، وهي منزلة ذات مسؤوليات إنسانية تعنى برسالة الإنسان في الأرض في عمل الخير ومحاربة الشر ونشر الفضيلة في المجتمع الإنساني وكشف أسرار الحياة والكون بفعله وتفكيره وإنجازه المادي ، فلا قيود على طاقات الإنسان وقدراته في الإبداع والتصور في الحياة (العمراني ١٩٩٨م :ص١٦) .

إن الحديث عن الأسئلة يعني الحديث عن التحليل وهو بالضرورة حديث عن صناعة القرار، ذلك أن ثمة علاقة وثيقة بينهما- لمن تأمل ذلك- بدءا من ممارستنا الحياتية اليومية وانتهاءً بالإعمال المنهجية ، لذا فانه بغياب التحليل لا يمكن ضمان نجاح واكتمال العملية التعليمية.(لبد ٢٠٠٩ :ص١).

ويؤكد التربويون على أهمية التحليل في العملية التربوية ، حيث إنها العملية التي يتم من خلالها تعديل مسار تحقيق الأهداف التعليمية أو التأكيد عليها ، والتي من

خلالها يستطيع كل من المعلم والمتعلم تلقي التغذية الراجعة للتعرف على نواحي الضعف والقصور لدى كل منهما.

وتلعب عملية التحليل دورا مهما من خلال التأثير والتأثر بعناصر المناهج الأخرى فمن خلاله يتسنى لنا تحسين أو تعديل أو تغيير الأهداف التعليمية أو المحتوى التعليمي أو الطرق والأساليب والأنشطة التعليمية المتبقية في عملية التعليم والتعلم ، وتعد الأسئلة بإغراضها المتنوعة ، وبأنواعها المتعددة ، المقالية منها والموضوعية من أهم الأدوات التي تستخدم في عملية التحليل ، كما إنها تفيد في إثارة أنماط التفكير المختلفة لدى الطلبة ، وتعمل على تنمية قدراتهم العقلية (عطية ٢٠٠٧م :ص٢-٣) ، ولذلك حظيت الأسئلة الامتحانية باهتمام كبير ومتزايد من لدن العاملين في حقول التربية ، فقد بذلت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الكثير من الجهود فيما عقدته من لقاءات تربوية في هذا المجال كالمؤتمر العربي السادس الذي عقد في الجزائر عام (١٩٦٤ م) الذي تناول نظم الامتحانات المدرسية ودورها في تقويم الطلبة وتوجيههم ، وكذلك حلقة توجيه انظمة الامتحانات المدرسية ودورها في المراحل الدراسية المختلفة التي عقدت في القاهرة عام (١٩٧٠م) ، (المركز العربي، ٩٨٥م: المقدمة). ومنذ ذلك الحين والاهتمام بوضع الأسئلة وإعدادها يتزايد لان الأسئلة تهدف إلى التعرف على المعلومات التي يمتلكها الطلبة وتفيد في التأكد من فهم المادة العلمية، ومعرفة نواحي الضعف لديهم ، وتصنف الأسئلة إلى نوعين ، يتمثل النوع الأول في الأسئلة مغلقة النهاية التي تتطلب من المتعلم إجابة واحدة محددة، ويطلق عليها أحيانا الأسئلة المحددة ، ويتمثل النوع الثاني في الأسئلة مفتوحة النهاية ، والتي تساعد على تنمية الفكر والحصول على إجابات متعددة من المتعلم حول موضوع معين، ويطلق عليها الأسئلة السابرة (دروزة، ٢٠٠٠م :ص٢٧) وإن الأسئلة التعليمية هي عبارة عن مشير يستدعي رد فعل أو استجابة، ويتطلب من المتعلم قدرا من التفكير وفحص المادة التعليمية التي بين يديه، ثم استرجاع المعلومات

المخزونة في ذاكرته بطريقة تساعده على الإجابة بشكل صحيح (العاني ١٩٧٨م :ص٢٢٤).

وترى فلسفة التدريس الحديثة إن الغرض من السؤال ليس تلقي الجواب الصحيح من الطالب، بل جعله يفكر بانتظام ويمارس العمليات العقلية، وهكذا فإن الغاية للأسئلة والاعتراف بها وبقيمتها يعدّ من اتجاهات التربية الحديثة (داوود وعبدالله رحمن ١٩٩٠م :ص٨١) واختبار تحصيل الطالب هو اختبار للمدى الذي يحقق فيه الطالب الأهداف الرئيسة في العملية التعليمية ويعدّ أنموذج مارزانوا من أهم العمليات التعليمية التي تستخدم لقياس تحصيل الطلبة في المهارات (مهارات التركيز، مهارة جمع المعلومات، مهارة التذكير، مهارة التنظيم، مهارة التحليل، مهارة التوليد، مهارة التكامل، مهارة التقويم). حيث يستند أنموذج التعلم عند مارزانوا عند وضع خطة للتعليم على خمسة أبعاد، يتعلق البعد الأول بتكوين الاتجاهات والادراكات الايجابية نحو التعلم، حيث يرى ان اتجاهات المتعلم وادراكاته هي التي تكون كل خبرة من خبراته فبعض هذه الاتجاهات تؤثر بطريقة ايجابية، والبعض الآخر يزيد من صعوبة التعلم، ويتعلق البعد الثاني باكتساب المعرفة وتكاملها ويتحقق التكامل من خلال ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لدى الطلبة، وتنظيم المعرفة الجديدة بطرق لها معنى لمساعدة التلاميذ على تخزينها في الذاكرة طويلة المدى، ويركز البعد الثالث على تعميق المعرفة وصقلها، فاكتساب المعرفة وتكاملها ليس غاية لعملية التعلم، إذ إن الطالب يوسع ويمد معرفته ويصقلها ويضيف إليها بمميزات جديدة ويكون روابط أبعد لها، ويندمج الطلبة عادة في أنشطة المقارنة، والتصنيف، والاستقراء، والاستنباط، وتحليل الأخطاء، ويركز البعد الرابع باستخدام المعرفة على نحوله معنى، إذ إن التعلم الفعال يحدث حين يقدر الطلبة على استخدام المعرفة لأداء مهام لها معنى، وتوظيف ما تعلموه في حياتهم اليومية، ومن المهام التي

تشجع على الاستخدام المعنى للمعرفة (اتخاذ القرار، والبحث، والاستقصاء التجريبي، وحل المشكلات ، والاختراع)، ويتعلق البعد الخامس باستخدام عادات عقلية منتجة فهو يتناول كيفية بناء عادات العقل المنتجة من خلال تنمية مهارة التفكير القائمة على تنظيم الذات، عن طريق التخطيط، والتفكير الناقد، وتنمية التفكير الإبداعي (مارزانوا، ٢٠٠٠ م: ص ١٤-١٨) .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحليل الأسئلة الامتحانية لمواد قسم اللغة العربية على وفق أنموذج مارزانو لإبعاد التعلم.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

الأسئلة الامتحانية للمواد الاختصاص لقسم اللغة العربية للمراحل الدراسية الأربعة في كلية التربية / جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣م، الدور الأول

تعديد المصطلحات

أولاً/التحليل لغةً:

حلل: حَلَّ يَحُلُّ حَوْلَ وَمَحَلًّا وَحَلًّا، بفك التضعيف نادر: وذلك نزول القوم بِمَحَلَّةٍ وهو تقيض الارتحال.
وحلّه واحتلّ به واحتلّه: نزل به الليث: الحَلُّ الحُلُول والنزول (ابن منظور، ج١، ط١، ص ١٩٦)

التحليل اصطلاحاً:

- ١- عرفه داوود وعبد الرحمن: (وصف المحتوى الظاهر وصفاً منطقيّاً منظماً وكمياً في ضوء وحدة التحليل المستخدمة (داوود وعبد الرحمن ١٩٩٠ م: ص ١٧٥)
- ٢- عرفه Good: (عملية تجزئة أي مشكلة أو موقف إلى عناصره المكونة له) (Good ١٩٧٣ م: ص ٢٩).

التعريف الإجرائي:

عملية تجزئة الأسئلة لتحديد مراعاته للمهارات العقلية التي اعتمدت في أنموذج مارزانو لإبعاد التعلم.

ثانياً/ الأسئلة لغة :

سأل: سأل يسأل سؤالا وسألة ومسألة وتسألأ وسأله (ابن منظور ج " ط ، ص ٣٨٠)

- ١- عرفها شفير وحلس: بأنه (السؤال جملة استفهامية ، وجملة طلبية إلى شخص معين أو عدة أشخاص بهدف استجلاء إجابة لفظية أو الحث على توليد الأسئلة ، ولفت الانتباه لأمر معين) (شفير وحلس داوود، ٢٠٠٩م : ص ٤٥)
- ٢- عرفها الأغا وعبد المنعم : (بأنها مثيرات لغوية تتطلب إجابات معينة ومحددة ، وهي مهارة لا يستغني عنها المعلم أو المتعلم) (الأغا وعبد المنعم ١٩٩٧م : ص ١٥٨)

- ٣- عرفها المفتي: (: بأنها عبارات تبدأ بأدوات استفهام ، وتتطلب إجابة معينة كرد فعل عليها ، أو هي عبارات تبدأ بفعل أمر منك : اذكر وتستلزم ما جاء من أمر معين) (المفتي ، ١٩٨٨م : ص ٦٨)

التعريف الإجرائي :

وسيلة اختباريه منظمة من خلالها نستطيع قياس القدرات العقلية لطلبة في زمان ومكان محددين.

ثالثاً/ الامتحان لغة:

محن: المحنة: الخبرة، وقد امتحنه. وامتحن القول: نظر فيه ودبره. (ابن منظور، ج ١٢: ص ٤٩٣)

الامتحان اصطلاحاً:

عرفه عودة بانه (طريقة منظمة لتحديد درجة امتلاك الفرد لقيمة معينة من خلال

استجابات الفرد عنها مع وصف هذه الاستجابات بمقياس عددية ((عودة، ٩٩٩، ص ٣٧).

التعريف الإجرائي :

اجراء منظم يتكون من مجموعة من الأسئلة المعدة مسبقاً لقياس تحصيل الطلبة في المواد الدراسية لقسم اللغة العربية.

ثالثاً:- أنموذج مارزانوا لأبعاد التعلم:

بأنه أنموذج تدريس صفي يتضمن كيفية التخطيط للدروس وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمي أو تقويم لأداء الطلبة، ويقوم الأنموذج على مسلمة تنص على أن عملية التعلم تتطلب التفاعل بين خمسة أبعاد من التعلم هي : الاتجاهات، والادراكات الايجابية عن التعلم، واكتساب المعرفة وتكاملها، وتعميق المعرفة وصقلها، واستخدام المعرفة بشكل ذي معنى، واستخدام عادات العقل المنتجة (مارزانو ٢٠٠٠م :ص ١٨).

التعريف الاجرائي:-

أطار تعليمي يتمثل بمجموعة من المهارات العقلية الضرورية لنجاح التعلم، والمتمثلة في (التركيز، مهارة جمع المعلومات، التذكر، التنظيم، التحليل، مهارة التوليد، مهارة التكامل، مهارة التقويم).

الفصل الثاني

دراسات سابقة

١- دراسة العمراني ١٩٩٨

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى موضوعات أسئلة فصول كتاب الفيزياء الصف الثالث المتوسط والسادس العلمي وأسئلتهما الامتحانية العامة في ضوء القدرات العقلية

أجريت الدراسة في العراق وشملت عينة الدراسة (٧٩٧) سؤالاً منها (٥٤٤) سؤالاً لفصول كتاب الثالث متوسط والسادس العلمي و(٢٣٥) لأسئلتهما الامتحانية العامة.

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٧ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٤

معيار الدراسة : قام الباحث بإعداد قائمة أولية تضم القدرات العقلية المفروض ان تتضمنها الأسئلة انتقاها من نموذج (كلفورد) للقدرات العقلية
التائج : الاختلاف الواضح بين عدد الأسئلة المقررة لأسئلة مادتي الفيزياء للصف الثالث المتوسط والسادس العلمي وأسئلتهما الامتحانية العامة وبين الأسئلة المحللة لجميع مصفوفات القدرات العقلية ، عدم الاهتمام بأسئلة قدرات التفكير (التقاربي، التباعدي، التقويمي، التحليلي) في أسئلة كتابي الفيزياء للصف الثالث المتوسط والسادس العلمي وأسئلتهما الامتحانية العامة.

- الاهتمام الكبير بقدرات التفكير المعرفي وقدرات الذاكرة على حساب بقية القدرات العقلية

- اكبر عدد من الأسئلة كان من نصيب القدرة العقلية (معرفة وحدات المعاني ، في أسئلة كتابي الفيزياء للصف الثالث المتوسط والسادس العلمي وأسئلتهما الامتحانية العامة .

٢- دراسة العامري ٢٠٠٠م

هدفت الدراسة إلى تقويم أسئلة القراءة بكتب المطالعة والنصوص المقررة لطلبة الصفوف الثانوية.

أجريت الدراسة في سلطنة عُمان ، وشملت عينة الدراسة (١٠٥٦) سؤالاً في كتب المطالعة والنصوص المقررة لطلبة الصفوف الثلاثة الثانوية.

معيار الدراسة : معياري الشمول والتوازن في المجالات الثلاث: المعرفة، والوجدانية، والنفس حركية في ضوء تصنيف بلوم.

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

ركزت الأسئلة على المجال المعرفي (٨٦.٣٣٪) خاصة في مستوى التذكر الذي حصل على (٤٢.٤٥٪) ومستوى الفهم الذي حصل على نسبة (٢٨.٥٠٪) ونسبة التطبيق (١.٦٪) ونسبة التحليل (٩.٩٤٪) والتركيب (٠.٥٦٪) ونسبة التقويم (٢.٩٤٪). بينما حصل المجال الوجداني على نسبة (١٠.٦٪) وحصل المجال النفس حركي على نسبة (٣.١٪) ولم يتحقق معياري الشمول والتوازن .

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد ٧: - العدد ٣: - السنة ٢٠١٤

٣- دراسة السامرائي ٢٠٠٢م

هدفت الدراسة إلى تقويم أسئلة الامتحانات النهائية لمادة قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط .

أجريت هذه الدراسة في العراق ، وشملت عينة البحث ثماني أوراق من الأسئلة الأمتحانية ولمدة أربعة أعوام دراسية من (١٩٩٨م-٢٠٠١م). معيار الدراسة:- تصنيف بلوم للمجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقويم).

وتبين إن الأسئلة الأمتحانية النهائية (الموحدة) ركزت على مستوى الفهم بالدرجة الأولى ، ثم التطبيق ، ثم التحليل ، ثم التذكر، وأهملت مستوى التركيب ومستوى التقويم

٤- دراسة أبودقة ٢٠٠٤م

هدفت إلى التعرف على طبيعة ونوعية الأسئلة الموجودة في الكتب المدرسية التي يتم تدريسها في الصف السابع (العلوم العامة ، الرياضيات ، التكنولوجيا ، اللغة العربية ، التربية الإسلامية) .

أجريت هذه الدراسة في فلسطين وشملت عينة الدراسة (٤٢١)سؤالاً في العلوم العامة و(٣٢٢)سؤالاً في الرياضيات و (٤٩) سؤالاً في التكنولوجيا و(٧٣٥)سؤالاً في اللغة العربية و(٢٠٦) سؤالاً في التربية الإسلامية واتبع الباحث المنهج الوصفي معايير الدراسة : قامت الباحثة بالإجابة عن الأسئلة الآتية : ما مجالات الأسئلة المتوفرة في هذه الكتب وما نسبة كل من المجال المعرفي والوجداني والمجال النفسي حركي فيها وما نسبة كل مستوى من المستويات المعرفية الستة (المعرفة ، فهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) في أسئلة هذه الكتب وما مدى تنوع في أسئلة هذه الكتب من حين الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية ، في ضوء تصنيف بلوم .

النتائج : وأظهرت النتائج إن أسئلة الكتب التي تم تحليلها غلب عليها المستويات المعرفية مقارنة بالمجالين النفسي حركي وجداني وان التركيب في الأسئلة المعرفية كان على المستويات العقلية الدنيا ، كذلك غلبة الأسئلة المقالية على الأسئلة الموضوعية .

٥- دراسة عبد الكريم ٢٠٠٥ م

هدفت الدراسي إلى تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لقسم اللغة العربية غير الوزارية للموضوعات الاختصاص فقط للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ الدور الأول. أجريت الدراسة في العراق وشملت عينة الدراسة على (١١١) سؤالاً ، موزعة على أربعة مراحل فكانت أسئلة المرحلة الأولى (٣٠) ، (٥) أسئلة لمادة النحو، و(٥) أسئلة لمادة البلاغة، و(٤) أسئلة لمادة العروض ، و(٥) أسئلة لمادة الصرف ، و(٥) أسئلة لمادة علوم القرآن وقواعد التلاوة ، و(٦) أسئلة لمادة الأدب الجاهلي. أما المرحلة الثانية فكانت أسئلة (٣٢) ، وكانت (٦) أسئلة لمادة الصرف ، و(٦) أسئلة لمادة البلاغة ، و(٤) أسئلة فقه ، و(٥) أسئلة منهج بحث ، و(٥) أسئلة لمادة النحو، و(٦) لمادة الأدب الإسلامي. أما المرحلة الثالثة فكانت أسئلة (٣٢) ، وكانت (٦) أسئلة لمادة الكتاب القديم، و(٥) للأدب الأندلسي، و(٤) أسئلة لمادة العقائد وعلوم الحديث، و(٥) أسئلة لمادة النقد القديم، و(٦) أسئلة لمادة الأدب العباسي، و(٦) أسئلة لمادة النحو. أما المرحلة الرابعة فكانت الأسئلة (١٧) سؤالاً، وكانت (٦) أسئلة لمادة النحو ومذاهب التيسير، و(٦) أسئلة لمادة المصادر، و(٥) أسئلة لمادة تحليل النص القرآني.

معيار الدراسة : تصنيف بلوم .

نتائج الدراسة :- ركزت الدراسة على مستوى التذكر بنسبة ٨٠٪ ، وكانت نسبة الاستيعاب (١٦٪) ونسبة التطبيق (٤١٠٪) ونسبة التركيب (٢٪) ونسبة التقويم (٦٪) بينما أهملت مستوى التحليل .

٦- دراسة لبد ٢٠٠٩م

هدفت الدراسة إلى معرفة المهارات المتضمنة في أسئلة كتب التربية الإسلامية في الصفوف الدراسية (الثامن، التاسع، العاشر/الجزء الأول والثاني) في ضوء نموذج مارزانو ومدى اكتسابها.

أجريت الدراسة في فلسطين للعام الدراسي (٢٠٠٨ م - ٢٠٠٩ م) وشملت عينة الدراسة على (٣٩٢) سؤالاً تمثل الأسئلة التعليمية و(١٢٥٥) سؤالاً يمثل الأسئلة التقويمية للكتب الستة.

معايير الدراسة : عد الباحث قائمة تضمن القدرات العقلية المفروض أن تقيسها إلى انتقائها من نموذج مارزانو واتبع البحث المنهج الوصفي في دراسته

النتائج : أظهرت نتائج الدراسة إلى الأسئلة التي ذكرت على مهارة التذكر حصلت على (١٩,٢١٪) ومهارة الاستبدال حصلت على نسبة (١٤,٤٥٪) ومهارة تحديد السمات حصلت على نسبة (١٠,٢١٪) (١٠,٢١٪) من مجموع الأسئلة في الكتب الست ومهارة التصنيف حصلت على نسبة (٨,٠٢٪) ومهارة تحديد الأخطاء حصلت على نسبة (٥,١٤٪) ومهارة التمثيل حصلت على نسبة (٤,٦٩٪) ومهارة المقارنة حصلت على نسبة (٤,٦٦٪) ومهارة تحديد مشكلات حصلت على نسبة (٣,٥٦٪) ومهارة بناء المعايير حصلت على نسبة (٣,٤٠٪) ومهارة الملاحظة حصلت على نسبة (١,٨٩٪) ومهارة التبوء حصلت على نسبة (١,٢٩٪) ومهارة الترتيب حصلت على نسبة (١,١٣٪) أما بالنسبة لاكتساب الطلبة للمهارات فقد جاءت على النحو الآتي :

مهارة جمع المعلومات حصلت على نسبة (٩٤,٢٠٪) ومهارة التركيز حصلت على نسبة (٩٢,٥٤٪) ومهارة التقويم حصلت على نسبة (٨٨,٦٧٪) ، ومهارة التوليد حصلت على نسبة (٨٣,٦٥٪) ومهارة التنظيم حصلت على نسبة (٧٩,٠١٪) ومهارة التذكر حصلت على نسبة (٧٤,٧٠٪) ومهارة التحليل حصلت على نسبة (٧٢,١٥٪) .

دلائل ومؤشرات :-

بعد إطلاع الباحثان على الدراسات السابقة ، حاولا استخلاص بعض المؤشرات تضمنتها هذه الدراسات ومقارنتها بالدراسة الحالية.

١- ان الدراسات السابقة جميعها التي عرضها الباحثان كانت دراسة وصفية ، أما الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في هذا الأمر فهي دراسة وصفية أيضا .

٢- تباينت الدراسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل في أهدافها ، وهدفت دراسة (العمرائي ١٩٩٨) إلى معرفة تحليل محتوى موضوعات أسئلة فصول كتابي الفيزياء للصف الثالث المتوسط والسادس العلمي في ضوء القدرات العقلية وهدفت دراسة (العامري ٢٠٠٠م) إلى تقويم أسئلة القراءة بكتب المطالعة والنصوص المقررة لطلبة الصفوف الثانوية ، وهدفت دراسة (السامرائي ٢٠٠٢م) إلى تقويم أسئلة الامتحانات النهائية قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط ، وهدفت دراسة (أبودقة ٢٠٠٤) إلى معرفة طبيعة ونوعية الأسئلة الموجودة في الكتب المدرسية التي يتم تدريسها في الصف السابع في (العلوم العامة والرياضيات والتكنولوجيا واللغة العربية والتربية الإسلامية) ، وهدفت دراسة (عبد الكريم ٢٠٠٥) إلى تحليل الأسئلة الامتحانية لقسم اللغة العربية ، وهدفت دراسة (لبد ٢٠٠٩) إلى معرفة مدى تضمن أسئلة مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية للصفوف (الثامن، التاسع، والعاشر) للمهارات العقلية.

أما الدراسة الحالية هدفت إلى تحليل الأسئلة الامتحانية لمواد قسم اللغة العربية على وفق أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم.

٣- اختلفت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها ، وكذلك السنوات الدراسية التي أجريت فيها ، اذ أجريت دراسة (العمرائي ١٩٩٨) ، ودراسة (السامرائي ٢٠٠٢م) ، ودراسة (عبد الكريم ٢٠٠٥) في العراق وأجريت دراسة (العامري

- ٢٠٠٠م) في سلطنة عُمان، وأجريت (أبو دقة ٢٠٠٤)، ودراسة (لبد ٢٠٠٩) في فلسطين، أما الدراسة الحالية أجريت في العراق.
- ٤- تباينت الدراسات في معاييرها، إلا أنها التقت جميعها في هدف تحليل أو تقييم الأسئلة الإمتحانية سواء أكانت أسئلة كتب مدرسية، أو أسئلة امتحانات نهائية أو أسئلة امتحانات عامة ومستويات مختلفة (ابتدائية، متوسطة، إعدادية، جامعة)، أما الدراسة الحالية في كلية التربية/ جامعة القادسية
- ٤- تباينت الدراسات في تصنيفها للمهارات العقلية فمنها من استعملت تصنيف بلوم كما في دراسة العامري ٢٠٠٠م، ودراسة السامرائي ٢٠٠٢م ودراسة أبو دقة ٢٠٠٤م، ودراسة عبد الكريم ٢٠٠٥م بينما استعملت دراسة العمراني ١٩٩٨ نموذج كلفورد ودراسة لبدي ٢٠٠٩ نموذج مارزانو، أما الدراسة الحالية استعملت نموذج مارزانو.

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحثان من خلال إعداد قائمة بالمهارات العقلية الواجب توافرها في الأسئلة الإمتحانية لمواد قسم اللغة العربية واتباع الباحثان المنهج الوصفي في بحثهما.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من (٣١٩) سؤالاً موزعاً على أربع مراحل دراسية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، فكان مجتمع البحث للمرحلة الأولى (٩١) سؤالاً، (٢١) أسئلة لمادة النحو و (٢٠) أسئلة لمادة البلاغة، و (١٧) أسئلة لمادة الصرف، و (١٠) أسئلة لمادة علوم القرآن وقواعد التلاوة، و (١٠) أسئلة لمادة الأدب الجاهلي، و (١٣) أسئلة لمادة التعبير، أما المرحلة الدراسية الثانية فقد تكون مجتمع البحث من (٩٤) سؤالاً، (١١) أسئلة لمادة النحو، و (١٧) أسئلة لمادة البلاغة وعلم المعاني، و (٧) لمادة التفسير، و (٧) أسئلة لمادة الأدب الإسلامي، و (٢٠) أسئلة لمادة الصرف، و (١٢) أسئلة لمادة لكتاب

القديم، و(٢٠) مادة العروض، أما المرحلة الدراسية الثالثة فتكون مجتمع البحث من (٧٤) سؤالاً موزعين على (١٤) أسئلة مادة النحو، و(٩) مادة علوم الحديث، و(١١) أسئلة مادة الأدب العباسي، و(١٥) أسئلة مادة الأدب الأندلسي و(٨) أسئلة مادة النقد القديم، و(١٧) مادة الكتاب القديم، أما المرحلة الدراسية الرابعة فتكون مجتمع البحث من (٦٠) سؤالاً فكانت (٥) أسئلة مادة علم اللغة، و(١٢) مادة فقه اللغة، و(١٤) أسئلة مادة النقد الأدبي الحديث، و(٨) أسئلة مادة تحليل النص القرآني، و(١٢) أسئلة مادة النحو والتيسير، و(٩) أسئلة المادة الأدب الحديث، وقد عوملت الأفرع معاملة السؤال.

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث بالمهارات العقلية المتضمنة في أنموذج مارزانو والتي شملت على(١٣) مهارة عقلية تمثلت في (تحديد المشكلات، والملاحظة، والتذكر، والمقارنة، والتصنيف، الترتيب، التمثيل، تحديد السمات والمكونات، تحديد الأنماط والعلاقات، تحديد الأفكار الرئيسية، تحديد الأخطاء، الاستدلال، التوسع) تحليل الأسئلة وفق أنموذج مارزانو:-

- ١- تحديد المشكلات: قدرة المتعلم على توضيح المواقف المحيرة، وصياغة المشكلة في عبارة واضحة. (عطية ٢٠٠٧م: ص ١٥٢)
- مثال على ذلك :- كيف يفعل من دخل الجامع فوجد الأمام يصلي صلاة التراويح في رمضان؟،
- ٢- الملاحظة: المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك معين أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أول بأول، وكذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج (قنديلجي ٢٠٠٨م، ص ١٨٦).
- مثال على ذلك:- لاحظ حركة الفم عند النطق بحكم الاقلاب في النون الساكنة والتنوين؟.

- ٣- التذكر: قدرة المتعلم على استرجاع المعلومات والحقائق من الذاكرة .

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٧ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٤

مثال على ذلك :- عرف بالمنفلوطي ، وتحدث عن أسلوبه؟.
٤-المقارنة : وهي مهارة ذهنية أساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة ، ولا بد لها من وجود معيار تحتكم إليه لإظهار الفرق بين شيئين مختلفين أو متشابهين(عبد العزيز٢٠٠٧م: ص ١٦٧).

مثال على ذلك :- ما أوجه الشبه والاختلاف بين المفضليات والأصمعيات؟.
٥ -التصنيف: هي قدرة المتعلم على تحديد الصفات أو السمات الخاصة بالموضوعات أو الأشياء أو وضع الأشياء في مجموعات تبعاً لصفة أو صفات مشتركة بينها(عطية٢٠٠٧م: ص ١٥٣).

مثال على ذلك :- صنف مقدار الزكاة التي تجب في الغلات الأربعة؟.
٦- الترتيب: هي قدرة المتعلم على ترتيب ووضع المفاهيم أو الأشياء أو الإحداث أو الموافق أو الخبرات أو السلوكيات التي ترتبط فيما بينها بصورة أو بأخرى في سياق متتابع وفقاً لمعيار معين(عبد العزيز٢٠٠٧م، ص ١٥٦).
مثال على ذلك:- رتب المؤلفات الآتية حسب وفاة مؤلفيها من الأقدم إلى الأحدث(كتاب الكشف ، كتاب نهاية الإيجاز في دراسة الإعجاز، كتاب التلخيص ، كتاب دلائل الإعجاز، كتاب البيان والتبيين).

٧ - التمثيل: قدرة المتعلم على تغيير شكل المعلومات لإظهار العلاقات الهامة بين المحددة أو تمثيل المفهوم أو الأشياء أو المعلومات أو الأفكار بالرسوم(عبد الفتاح ١٩٩٩م: ص ٥٧).

مثال على ذلك :- أرسم مما يأتي مؤشراً على الأجزاء:

أ- دائرة المجتلب ب- دائرة المختلف

٨- تحديد السمات والمكونات : قدرة المتعلم على توضيح الخصائص التي تميز المفاهيم عن بعضها، والتركيز على التفاصيل وبنية الأشياء والأفكار(لبدة٢٠٠٩م: ص ١٣٩).

مثال على ذلك:- ماهي الخصائص الفنية والموضوعية للرسائل في العصر الإسلامي بينها في ضوء دراستك لرسالة الرسول الأعظم محمد(ﷺ) إلى يهود خيبر؟.

٩ - تحديد الأنماط والعلاقات : قدرة المتعلم على توضيح العلاقات الداخلية بين الأجزاء ، والعلاقات يمكن أن تكون سببية أو رأسية أو زمنية أو جزئية أو تحويلية(عطية٢٠٠٧م:ص١٥٣).

مثال على ذلك : كيف تفهم العلاقة بين الخيال والعاطفة بوصفهما مكونين مهمين في العمل الشعري.

١٠- تحديد الأفكار الرئيسية: قدرة المتعلم على تحديد الأفكار الرئيسية وتلخيصها (عطية ٢٠٠٧م :ص ١٥٤).

مثال على ذلك : اكشف عن الأثر الكلامي في مفهوم البيان، مجملًا قول الجاحظ فيه.

١١- تحديد الأخطاء: قدرة المتعلم على اكتشاف الأخطاء في الحسابات أو الأجزاء أو المعلومات أو السلوكيات، وتحديد أسباب هذه الأخطاء توضيحها(لبدة٢٠٠٩م :ص١٤٠).

مثال على ذلك:

أ. التشبيه المفروق: الذي يأتي فيه المشبه والمشبّه به في صور تختلف عن صورة التشبيه المألوف.

ب . كتاب دلائل الإعجاز للجاحظ(٢٥٥هـ) ، كتاب تيسير النحو للطبري (ت ٣١٠هـ)

١٢- الاستدلال: قدرة المتعلم على التوصل إلى التعميمات من خلال الأمثلة التي تنتمي إلى الظاهرة أو الحدث ، أو التعرف على الحقائق الجزئية التي تندرج في إطار تعميم ما، ولا تندرج في إطاره، ويتضمن الاستدلال مهارات الفهم كالتفسير والتعليل، والاستنتاج(لبدة٢٠٠٩م:ص ١٤٠)

مثال على ذلك:- كيف تعلل ما يأتي:-

أ - القلم أحد اللسانين

ب - مبلغ الإشارة أبعد من مبلغ الصوت

ج - نُزّه الرسول (ﷺ) من أن يكون شاعراً

١٣- التوسع: قدرة المتعلم على التوصل إلى المزيد من التفاصيل والشروح والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالمعرفة السابقة من اجل تحسين الفهم، أو تطبيق المفاهيم والتعميمات في مواقف جديدة، أو إعطاء أمثلة تنتمي للمفهوم وأخرى لا تنتمي إليه، أو حل المشكلات في ضوء المعرفة السابقة (عطية ٢٠٠٧م ص: ١٥٤).

مثال على ذلك:-

((الكعبة قبله المسلمين، ووجهتم في الحج))

ما التفاصيل التي يمكن أن يثيرها هذا التعميم

إ - يتجه المسلمون إلى الكعبة في صلاتهم.

ب - أداة فريضة الحج تكون بالتوجه إلى مكة

ج - يجب المحافظة على قبله المسلمين

د - يتحد المسلمون على مختلف جنسياتهم بقبله واحدة

صدق أداة البحث:

يعدّ الصدق من الشروط التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمد عليها أية دراسة، إذ تكون أداة البحث صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه (جابر واحمد خيري ١٩٧٣م: ص ٢٧١)، وبما إن التصنيف الحالي قد استعمل في العديد من الدراسات واثبت قدرته على استخلاص المحتوى لذا يمكن الاعتماد عليه في تحليل الأسئلة الاختبارية النهائية للعام الدراسي (٢٠١٢م-٢٠١٣م) لقسم اللغة العربية، وقد عرض الباحثان الاستبانة ونماذج من الأسئلة الأمتحانية على نخبة من

المحكمين المختصين في طرائق التدريس ملحق(٢) من اجل إبداء آرائهم وملاحظاتهم في الحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبانة ملحق(١)، واخذ الباحثان بالملاحظات التي قدمتها نخبة الخبراء، بما اتفق عليه بنسبة (٨٠٪) من المحكمين، وهي نسبة اتفاق تطمئن الباحثان على صدق الأداة (الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩م :ص٢٠١).

النتائج:

لحساب معامل الثبات اختار الباحثان عينة عشوائية من الأسئلة الإمتحانية تمثل نسبة ٢٠٪ من الأسئلة المحللة بلغت (٦٠) سؤالاً واتبعا أسلوبين في إيجاد معامل الاتفاق:

- أ - الاتساق بين نتائج الباحثان ونتائج محلل آخر*، قام بتحليل عينة الثبات بشكل مستقل بعد أن اتفقوا على صيغة التحليل وكان معامل الاتفاق (٨٠٪)
- ب - الاتفاق عبر الزمن بين محاولتين قام بها الباحثان بفواصل زمني مقداره شهر فكان معامل الاتفاق (٧٢٪) (الشيخ، ١٩٨٨م : ص ١٤٦).

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان معادلة سكوت لإيجاد ثبات التحليل (معادلة الاتفاق)

$$\Pi = \frac{Po - Pf}{I - Po}$$

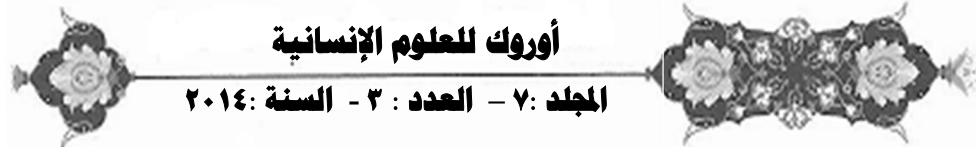
Scoott@Weathermer

1968.P:190

الفصل الرابع

نتائج البحث:

بعد تحليل الأسئلة الإمتحانية لمواد قسم اللغة الاختصاص للمراحل الأربعة للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ للدور الأول، وفقاً لأنموذج مارزانو ظهرت النتائج كما موضحة في الجدول الآتي:-



جدول (١)

المهارات العقلية المتضمنة في أسئلة قسم اللغة العربية وفق أنموذج مارزانو

الأسئلة المحللة	المرحلة الأولى التكرار النسبة %	المرحلة الثانية التكرار النسبة %	المرحلة الثالثة التكرار النسبة %	المرحلة الرابعة التكرار النسبة %	المجموع التكرار النسبة %
١- تحديد المشكلات	٥	٢	٣	٢	١٢
٢- الملاحظة	٠	٠	٠	٠	٠
٣- التذكر	٢٥	٣٠	٢٥	١٥	٩٥
٤- المقارنة	١٢	١٥	٧	٧	٤١
٥- التصنيف	٩	٨	٦	٣	٢٦
٦- الترتيب	٨	٣	٧	٤	٢٢
٧- التمثيل	١٠	١٢	١٠	٧	٣٩
٨- تحديد السمات والمكونات	٦	١	٤	٤	١٥
٩- تحديد الأنماط والعلاقات	٦	٧	٥	٤	٢٢
١٠- تحديد الأفكار الرئيسية	٢	٧	٢	٣	١٤
١١- تحديد الأخطاء	٧	١	٤	٧	١٩
١٢- الاستدلال	١	٧	١	٣	١٢
١٣- التوسع	٠	١	٠	١	٢
المجموع	٩١	٩٤	٧٤	٦٠	٣١٩

يتضح من الجدول (١) إن مجموع الاسئلة الامتحانية للمرحلة الدراسية الأولى لمواد قسم اللغة العربية الاختصاص قد بلغ (٩١) سؤالاً ، وقد حصلت مهارة التذكر على نسبة (٢٧,٥ %) ، وحصلت مهارة المقارنة على نسبة (١٣,٢ %) وحصلت مهارة التمثيل على نسبة (١١,٠ %) وحصلت مهارة التصنيف نسبة (٩,٩ %) وحصلت مهارة الترتيب على نسبة (٨,٨ %) وحصلت مهارة تحديد الأخطاء على نسبة (٧,٧ %) وحصلت كل من مهارتي تحديد السمات والمكونات ، وتحديد الأنماط والعلاقات على نسبة (٦,٦ %) ومهارة تحديد المشكلات على نسبة (٥,٥ %) وحصلت مهارة تحديد

الأفكار الرئيسية على نسبة (٢,٢٪) وحصلت مهارة الاستدلال على نسبة (١,١٪) ، أما بالنسبة لمهارتي الملاحظة ، والتوسع قد حصلت على نسبة (٠,٠٪). بلغت أسئلة المرحلة الدراسية الثانية (٩٤) سؤالاً وحصلت مهارة التذكر على نسبة (٣١,٩٪) وحصلت مهارة المقارنة على نسبة (١٦,٠٪) وحصلت مهارة التمثيل على نسبة (١٢,٨٪)، وحصلت مهارة التصنيف على نسبة (٨,٥٪)، وحصلت كل من مهارات (تحديد الأنماط والعلاقات، وتحديد الأفكار الرئيسة ، والاستدلال) على نسبة (٧,٤٪)، وحصلت مهارة الترتيب على نسبة (٣,٢٪)، حصلت مهارة تحديد المشكلات على نسبة (٢,١٪)، وحصلت كل من مهارات (تحديد السمات والمكونات، وتحديد الأخطاء، والتوسع) على نسبة (١,١٪)، وحصلت مهارة الملاحظة على نسبة (٠,٠٪).

بلغت أسئلة المرحلة الدراسية الثالثة (٧٤) سؤالاً حصلت مهارة التذكر على نسبة (٣٣,٨٪) ، وحصلت مهارة التمثيل على نسبة (١٣,٥٪) وحصلت كل من مهارة المقارنة، ومهارة الترتيب على نسبة (٩,٥٪)، وحصلت مهارة التصنيف على نسبة (٨,١٪) وحصلت مهارة تحديد الأنماط والعلاقات على نسبة (٦,٨٪) وحصلت كل من مهارتي تحديد السمات والمكونات، وتحديد الأخطاء على نسبة (٥,٤٪) وحصلت مهارة تحديد المشكلات على نسبة (٤,١٪) وحصلت مهارة تحديد الأفكار الرئيسية على نسبة (٢,٧٪)، وحصلت مهارة الاستدلال على نسبة (١,٤٪) وحصلت مهارتي الملاحظة والتوسع على نسبة (٠,٠٪).

بلغت أسئلة المرحلة الدراسية الرابعة (٦٠) سؤالاً فحصلت مهارة التذكر على نسبة (٢٥,٠٪) وحصلت كل من مهارة المقارنة ، ومهارة التمثيل ومهارة تحديد الأخطاء على نسبة (١١,٧٪)، وحصلت كل من مهارات (الترتيب، وتحديد السمات والمكونات، وتحديد الأنماط على نسبة (٦,٧٪) ، وحصلت كل من مهارات

(التصنيف، وتحديد الأفكار الرئيسية، والاستدلال) على نسبة (٥,٠%) وحصلت مهارة تحديد المشكلات على نسبة (٣,٣%) ، وحصلت مهارة التوسع على نسبة (١,٧%) ، وحصلت مهارة الملاحظة على نسبة (٠,٠%).

بلغ مجموع الأسئلة للمراحل الدراسية الاربعة لمواد قسم اللغة الاختصاص للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣م الدور الأول (٣١٩) سؤالاً والتي تم تحليلها على وفق أنموذج مارزانو ومرتبة ترتيباً تنازلياً وكما مبين في جدول (٢)

اما والجدول (٢)

يوضح المهارات مجمعة للمراحل الدراسية الأربعة

ت	المهارة	النسبة المئوية
١	التذكر	٢٩,٧٨%
٢	المقارنة	١٢,٨٥%
٣	التمثيل	١٢,٢٣%
٤	التصنيف	٨,١٥%
٥	الترتيب	٦,٩٠%
٦	تحديد الأنماط والعلاقات	٦,٩٠%
٧	تحديد الأخطاء	٥,٩٦%
٨	تحديد السمات والمكونات	٤,٧٠%
٩	تحديد الأفكار الرئيسية	٤,٣٩%
١٠	الاستدلال	٣,٧٦%
١١	تحديد المشكلات	٣,٧٦%
١٢	التوسع	٠,٦٣%
١٣	الملاحظة	٠%

حصلت مهارة التذكر على نسبة (٢٩,٧٨%) وحصلت مهارة المقارنة على نسبة (١٢,٨٥%) وحصلت مهارة التمثيل على نسبة (١٢,٢٣%) وحصلت مهارة التصنيف على نسبة (٨,١٥%) وحصلت مهارة الترتيب (٦,٩٠%) وحصلت مهارة تحديد الأنماط والعلاقات على نسبة (٦,٩٠%) وحصلت مهارة تحديد الأخطاء على

نسبة (٥,٩٦٪) وحصلت مهارة تحديد السمات والمكونات (٤,٧٠٪) وحصلت مهارة تحديد الأفكار على نسبة (٤,٣٩٪) وحصلت مهارة الاستدلال على نسبة (٣,٧٦٪) وحصلت مهارة تحديد المشكلات على نسبة (٣,٧٦٪) وحصلت مهارة التوسع على نسبة (٠,٦٣٪) وحصلت مهارة الملاحظة (٠٪).

الاستنتاجات

- في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحثان ما يأتي:-
- ١- إن واضعي أسئلة الامتحانات النهائية لم يراعوا الموازنة بين القدرات العقلية لأنموذج مارزانو لأبعاد التعلم .
 - ٢- ان طلبة كلية التربية لديهم القدرة العقلية على المستويات العليا للقدرات العقلية (التوسع، الاستدلال، تحديد الأخطاء، تحديد الأفكار الرئيسية) عند أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم، لكن واضعي الأسئلة الامتحانية لم يضمنوا هذه القدرات في أسئلتهم الامتحانية.
 - ٣- جاءت الأسئلة الامتحانية للمواد الدراسية معتمدة بدرجة كبيرة على مستوى التذكر.
 - ٤- عدم اعتماد واضعي أسئلة الامتحانات النهائية للمواد الدراسية معياراً يمكن من خلاله مراعاة المستويات العقلية لأنموذج مارزانو لأبعاد التعلم.

التوصيات:-

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يتقدم الباحثان بالتوصيات الآتية:-
- ١- ضرورة مراعاة التوازن بين الأسئلة التعليمية والأسئلة التقويمية في صياغة الأسئلة النهائية للمواد الدراسية.
 - ٢- ضرورة تدريس أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم في الجامعات العراقية، وكيفية صياغة الأسئلة في ضوء قدراته لكي يتمكن الطلبة- الأساتذة من تطبيقه بصورة صحيحة وعدم الاقتصار على تصنيف بلوم للأسئلة وكأنه التصنيف الوحيد.

- ٣- التنوع في صياغة الأسئلة الإمتحانية لكل عام دراسي لضمان عدم التوقع لها أو التخمين من قبل الطلبة.
- ٤- ضرورة التركيز على الأسئلة الاختيارية التي تحفز الطلبة على التفكير والاستدلال والتوسع والنقد...
- ٥- ضرورة جعل الأسئلة الإمتحانية النهائية للمواد الدراسية ممثلة لأنموذج مارزانو لأبعاد التعلم بحيث لا تركز على القدرات الدنيا منها فقط، بل ينبغي لها ان تتجاوزها إلى المستويات العليا لأنموذج مارزانو.

المقترحات:

- في ضوء هذه الدراسة، وانطلاقاً من ضرورة إثارة مشكلات بحثية جديدة تحفز الباحثين على استكمال واستمرار مابدأته هذه الدراسة فان الباحثان يقترحان مايلي:-
- ١- إجراء دراسة مماثلة على أقسام دراسية أخرى.
 - ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم في متغيرات أخرى مثل الثقة بالنفس، والاتجاه نحو المواد الدراسية.
 - ٣- جراء دراسة مماثلة على الذكور والإناث.
 - ٤- جراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تحصيل الطلبة في المواد الدراسية(النحو، الصرف، الفقه، الأدب والنقد).
 - ٥- تحليل الأسئلة التي يستخدمها الأساتذة في العملية التعليمية للوقوف على جوانب القوة والضعف فيها.
 - ٦- إدخال التدريسيين في دورات تدريبية وتطويرية تسهم في تنمية مهاراتهم في وضع الأسئلة الإمتحانية التي تقيس القدرات العقلية في مستوياتها العليا في أنموذج مارزانو.

Abstract

The current research aims to analyze the test scores of the subject questions of jurisdiction of the Department of Arabic Language in

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٧ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٤

accordance with the model Marzano to distance learning, the study found the following results:

Questions that test scores for the four years, has focused on the skill of remembering the first prize , and the skill of the comparison came in second place , with mattresses came last (ninth and tenth) the skills of reasoning and skill expansion.

The researchers concluded the authors of the final exam questions focused very heavily on the skills of memory , representation , comparison , classification, and did not respect the balance between the mental capacity to Marzano's model of the dimensions of learning.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١ - ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم (٧١١هـ): لسان العرب، تحقيق عامر احمد حيدر وعبد المنعم جليل إبراهيم المجلد ١٠ و ١١، ٢٠٠٣م، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٠ .

٢- الأغا، إحسان وعبد المنعم وعبد الله : التربية العملية وطرق التدريس_ ط١ ، مكتبة اليازرجي ، غزة فلسطين ، ١٩٩٧م.

٣- أبو دقة، سناء: أسئلة كتب المنهاج الفلسطيني للصف السابع الأساسي، المؤتمر الأول، التربية في فلسطين ومتغيرات العصر، الجامعة الإسلامية كلية التربية غزة ، ٢٠٠٤م.

٤- التل، شادية احمد، ومحمد فخري مقدادي: دراسة تجريبية في تأثير استخدام الأسئلة التي تتطلب قدرات عقلية عليا في الاستيعاب القرائي، المجلة التربوية ، المجلد (١٦)، العدد (٢٠) ، جامعة الكويت ، ١٩٨٩م.

٥- جابر، عبد الحميد جابر، واحمد خيرى كاظم: مناهج البحث في التربية، دار النهضة العربية، مطبعة دار التأليف ، القاهرة، ١٩٧٣م.

٦- داوود ، عزيز رضا وأنور حسين عبد الرحمن : مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩٠م.

٧- دروزة ، أفنان نظير: النظرية في التدريس وترجمتها علميا ، ط١ ، دار الشروق ، نابلس، فلسطين، ٢٠٠٠م.

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد ٧: - العدد ٣: - السنة ٢٠١٤

- ٨- الدمشقي ، الإمام ، إسماعيل بن كثير : تفسير القرآن العظيم ، ط^١ ، عالم الكتب بيروت ، ١٩٨٥ م.
- ٩- الرواحي ، عايدة : موسوعة العناية بالطفل وتربية الأبناء ، ط^١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠م
- ١٠- السامرائي ، باسم علي مهدي : تقويم أسئلة كتب العلوم والإحياء في المرحلة المتوسطة في بغداد ، مجلة المعلمين ، الجامعة المستنصرية العدد (٢) ، ٢٠٠٢م.
- ١١- الشيخ ، سليمان الخضري: الفروق الفردية في الذكاء ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ط^٣ ، القاهرة ، ١٩٨٨م.
- ١٢ - شفير ، محمد ، وحلس داوود ، رؤية معاصرة في مهارات التدريس الفعال مكتبة أفاق ، غزة فلسطين ، ٢٠٠٩ م
- ١٤- العامري ، سعيد بن سيف: تقويم أسئلة القراءة بالمرحلة الثانوية في ضوء الأهداف المرجوة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، ٢٠٠٠م (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ١٥- العاني ، رؤوف عبد الرزاق : اتجاهات حديثة في تدريس العلوم ، مطابع جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٧٨ م
- ١٦- عبد العزيز ، سعيد: تعليم التفكير ومهاراته ، ط^١ ، دار الثقافة للنشر ، عمان ، ٢٠٠٦م
- ١٧- عبد الفتاح ، هدى: دراسة تحليلية للأنشطة العلمية والأسئلة المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثاني الاعدادي في ضوء عمليات العلم ، المؤتمر العلمي الثالث ، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، القاهرة ، ١٩٩٩م
- ١٨- عبد الكريم ، أسماء عزيز ، _ دراسة تقويمية لأسئلة قسم اللغة العربية في ضوء تصنيف بلوم في كلية التربية/ جامعة القادسية ، مجلة القادسية ، المجلد ٣ ، العددان ٣-٤ لسنة ، ٢٠٠٥م.
- ١٩- عطية ، بسام زهدي : المهارات العقلية المتضمنة في أسئلة العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين في ضوء نموذج مارزنوا ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٧ (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٢٠- العمراني ، عبد الكريم جاسم : تحليل الأسئلة الفيزياء وبناء نماذج بها في ضوء القدرات العقلية ، كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد ، ١٩٩٨ (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

٢١- عودة، احمد: القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن ١٩٩٩م

٢٢- قنديلجي، عامر: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، أسسها أساليبه، مفاهيمه، أدواته ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٨م
٢٣- لبد، علي سعيد: المهارات العقلية المتضمنة في أسئلة كتب التربية الإسلامية في ضوء نموذج مار زنوا ومدى اكتساب طلبة الصف العاشرة لها، كلية التربية / الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠٠٩ (رسالة ماجستير غير منشور)

٢٤- مارزانو، روبرت وآخرون: تقويم الأداء باستخدام نموذج أبعاد التعلم، ترجمة صفاء الأعصر، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠م

٢٥- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج: تطوير أساليب تقويم الطلبة، الكويت، ١٩٨٥م

٢٦- المفتي، محمد أمين: تنمية مهارة صياغة وإلقاء الأسئلة لدى الطالب المعلم

مركز التنمية البشرية والمعلومات، القاهرة، ١٩٨٨

٢٧- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، ومحسن علي عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية "رؤية نظرية تطبيقية"، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م

٢٨- Good, carder .v.a: dictionary of education third edition new York . McGraw – hill book . 1973 .

٢٩- Scott, William and Michael Wertheimer . **Introduction** of Colorado , Now York , 1968 .

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

استبانه آراء الخبراء بشأن صلاحية تقويم الأسئلة الامتحانية

الأستاذ الدكتور المحترم

تحية طيبة

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٧ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٤

يروم الباحثان القيام بأجراء دراسة عن (تحليل الأسئلة الامتحانية لقسم اللغة العربية في ضوء أنموذج مارزانو لابعاد التعلم).
ونظراً لما يعهده الباحثان فيكم من خبرة ودراية علمية في هذا المجال ، يعرضان على حضراتكم الاستبانة لإبداء آرائكم السديدة في مدى صلاحيتها وبما يتناسب مع متطلبات الدراسة الحالية .

مع جزيل الشكر والتقدير.

الباحثان

م. إقبال كاظم حبيتر

م. ضرغام سامي عبد الأمير

طرائق تدريس اللغة العربية

طرائق تدريس اللغة العربية

تقويم الأسئلة الامتحانية لقسم اللغة العربية وفق أنموذج مارزانو لابعاد التعلم

ت	المهارة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	التركيز	١- تحديد المشكلة ب- صياغة الأهداف		
٢	مهارة جمع المعلومات	١- الملاحظة ب- صياغة الأسئلة		
٣	التذكير	١- الترميز(فك الرموز) ب- التذكر(الاسترجاع)		
٤	التنظيم	١- المقارنة ب- التصنيف ج- الترتيب د- التمثيل		
٥	التحليل	١- تحديد السمات والمكونات ب- تحديد الأنماط والعلاقات ج- تحديد الأفكار الرئيسية د- تحديد الأخطاء		
٦	مهارة التوليد	١- الاستدلال(استقراء، استنباط) ب- التنبؤ ج- التوسع		
٧	مهارة التكامل	١- التلخيص ب- إعادة البناء(التركيب)		
٨	مهارة التقويم	١- بناء المعايير ب- التأكد (التدقيق)		

١- تحديد المشكلات: قدرة المتعلم على توضيح المواقف المحيرة، وصياغة المشكلة في عبارة واضحة (لبدة ٢٠٠٩م، ص ١٣٨).

٢- صياغة الأهداف : قدرة المتعلم على اختيار موضوعات التعلم، وصياغة النتائج التي يتوقع من المتعلم بلوغها (لبدة ٢٠٠٩م، ص ١٣٨).

٣- الملاحظة: المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك معين أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أول بأول، وكذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج (قنديلجي، ٢٠٠٨م، ص ١٨٦).

٤- صياغة الأسئلة: قدرة المتعلم على تحويل العناوين الفرعية إلى أسئلة ، أو تحويل الجملة التي تحمل الفكرة الرئيسية إلى سؤال.

٥ - الترميز: قدرة المتعلم على التعبير عن المفاهيم أو العلاقات بصورة جزئية أو رقمية ليسهل حفظها .

٦- التذكر: قدرة المتعلم على استرجاع المعلومات والحقائق من الذاكرة .

٧- المقارنة : وهي مهارة ذهنية أساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة ، ولا بد لها من وجود معيار تحتكم إليه لإظهار الفرق بين شيئين مختلفين أو متشابهين (عبدا لعزیز، ٢٠٠٧م: ص ١٦٧).

٨-التصنيف:هي قدرة المتعلم على تحديد الصفات او السمات الخاصة بالموضوعات أو الاشياء او وضع الاشياء في مجموعات تبعاً لصفة او صفات مشتركة بينها (عطية، ٢٠٠٧م: ص ١٥٣)،

٩-الترتيب: هي قدرة المتعلم على ترتيب ووضع المفاهيم أو الأشياء أو الإحداث أو الموافق أو الخبرات أو السلوكيات التي ترتبط فيما بينها بصورة أو بأخرى في سياق متتابع وفقاً لمعيار معين(عبد العزيز، ٢٠٠٧م، ص١٥٦).

١٠- التمثيل: قدرة المتعلم على تغيير شكل المعلومات لإظهار العلاقات الهامة بين المحددة أو تمثيل المفهوم أو الأشياء أو المعلومات أو الأفكار بالرسوم(عبد الفتاح ١٩٩٩م: ص ٥٧).

١١- تحديد السمات والمكونات : قدرة المتعلم على توضيح الخصائص التي تميز المفاهيم على بعضها، والتركيز على التفاصيل وبنية الأشياء والأفكار (لبدة٢٠٠٩م، ص١٣٩).

١٢- تحديد الأنماط والعلاقات: قدرة المتعلم على توضيح العلاقات الداخلية بين الأجزاء، والعلاقات يمكن ان تكون سببية أو رأسية أو زمنية أو جزئية أو تحويله (لبدة٢٠٠٩م، ص١٣٩).

١٣-تحديد الأفكار الرئيسية:قدرة المتعلم على تحديد الأفكار الرئيسية وتلخيصها (عطية ٢٠٠٧م: ص ١٥٤).

١٤- تحديد الأخطاء: قدرة المتعلم على اكتشاف الأخطاء في الحسابات أو الأجراء أو المعلومات أو السلوكيات، وتحديد أسباب هذه الأخطاء توضيحها(لبدة٢٠٠٩م ص١٤٠).

١٥- الاستدلال:قدرة المتعلم على التوصل إلى التعميمات من خلال الأمثلة التي تنتمي إلى الظاهرة أو الحدث، أو التعرف على الحقائق الجزئية التي تندرج في

أطار تعميم ما، ولا تدرج في إطاره، ويتضمن الاستدلال مهارات الفهم كالتفسير والتعلييل، والاستنتاج (لبد ٢٠٠٩م:ص ١٤٠)
١٦- التنبؤ: القدرة على توقع ما يمكن أن يحدث مستقبلاً بناءً على المعلومات السابقة.

١٧- التوسع: قدرة المتعلم على التوصل إلى المزيد من التفاصيل والشروح والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالمعرفة السابقة من اجل تحسين الفهم، أو تطبيق المفاهيم والتعميمات في مواقف جديدة، أو إعطاء أمثلة تنمي للمفهوم وأخرى لاتتنمي إليه، أو حل المشكلات في ضوء المعرفة السابقة (عطية ٢٠٠٧م : ص١٥٤)

١٨- التلخيص: وهو عملية تفكيرية تهدف الوصول إلى لب الموضوع وجوهره واستخراج الأفكار الرئيسية فيه والتعبير عنها بإيجاز ووضوح وهو عملية تنطوي على تحديد وتنقيح وربط للنقاط البارزة ومحاولة فصل ما هو أساس ومعالجة المفاهيم والأفكار المتضمنة بلغة من يقوم بالتلخيص وانطلاقاً من برته بالموضوع وفهمه له (عبدالعزيز ٢٠٠٦م :ص ١٨٤).

١٩- إعادة البناء والتركيب: قدرة المتعلم على اقتراح أو تطوير أساليب وأشياء أو نتاج أفكار جديدة في ضوء الخبرات السابقة (لبد ٢٠٠٩م:ص١٤١).
٢٠- بناء المعايير: قدرة المتعلم على إرساء المقاييس أو المعايير للحكم على الأفكار أو الأشياء أو العلاقات أو النتائج أو السلوكيات (عطية ٢٠٠٧م:ص١٥٥).

٢١- التأكد (التدقيق): قدرة المتعلم على إعادة المحاولة أو التجربة للتأكد من صحة المعلومات ودقة النتائج أو البيانات أو المعلومات (لبد ٢٠٠٩م :ص١٤١)

ملحق (٢)

أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحثان في إجراءات البحث رتبت
أسمائهم على وفق اللقب العلمي

ت	أسماء الخبراء	الجامعة	الاختصاص
١	أ.د.فاضل ناهي عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية /كلية التربية
٢	أ.د. حسين هاشم هندول	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة القادسية /كلية التربية
٣	أ.د. عبد الكريم عبد الصمد	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة القادسية /كلية التربية
٤	أ.م.د.عبدلكريم جاسم مكطاف	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة القادسية /كلية التربية
٥	أ.م.د. هادي كطفان شون	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة القادسية /كلية التربية
٦	أ.م.د. علي رحيم الزبيدي	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة القادسية /كلية التربية
٧	أ.م.نبال عباس هادي	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة القادسية /كلية التربية
٨	م.د. مكى فرحان الإبراهيمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية /كلية التربية